محاكمة عراقيين وسوداني إثر حادث وفاة مهاجرين غرقاً بفرنسا

يمثل عراقيان وسوداني، اليوم الجمعة، أمام محكمة جنائية في شمال فرنسا إثر حادث غرق أودى بحياة 3 أشخاص حاولوا في 2023 الوصول إلى بريطانيا بشكل غير قانوني عبر قناة المانش.

وبدأت المحاكمة، اليوم الجمعة، بحضور المتهمين الثلاثة يرافقهم شرطيون. ويحاكم المتهمون الذين تتراوح أعمارهم بين 27 و46 عاما، بتهمة القتل غير العمد وتعريض حياة الآخرين للخطر.

ويُتهم العراقيان بتنظيم عملية لتهريب نحو 60 شخصا إلى بريطانيا على متن قارب مطاطي صغير ومثقوب. لكنهما ينفيان ضلوعهما في عمليات لتهريب البشر.

أما السوداني البالغ 27 عاما، فتهمته هي قيادة القارب، وهو ما اعترف به مؤكدا أنه كان من الراغبين في العبور وأنه أحد الناجين من حادثة الغرق.

وقال أمام المحكمة "دفع المهاجرون الآخرون 1500 يورو ، لكنني قلت إنني لا أملك 1500 يورو، فسألني

(المهربون) إن كانت لدي معرفة بقيادة القارب وأستطيع المساعدة".

وأضاف "أجبت بنعم، فوافقوا على أن أدفع مبلغا أقل"، موضحا أنه دفع 500 يورو.

وفي 22 نوفمبر 2023، قضى ثلاثة أشخاص جراء غرق القارب.

وفي اليوم نفسه، تم التعرف على جثتي رجل وامرأة في الثلاثينات، ثم عثر على جثة شخص ثالث على أحد الشواطئ، وثبت أن وفاته مرتبطة بحادثة غرق القارب، حسب النيابة العامة.

وانقلب القارب بعد انطلاقه بقليل قرب إكويهين بلاج (شمال فرنسا).

وأوضح الناجون أنهم نقلوا إلى الشاطئ، حيث اكتشفوا لدى وصولهم أن معدات القارب لا تعمل. وعندما استأنف القارب رحلته، فرغ سريعا من الهواء ولم تكن هناك سترات نجاة كافية.

وأحيلت إلى السلطات البريطانية مذكرة توقيف دولية بحق المشتبه به الرابع، الذي فر مع بدء التحقيقات.